

المفقودون DISPARUS  
DISPARU المفقودون  
المفقودون DICTARU  
DISPARUES المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
المفقودون DISPARUS

نشرية أخبار رقم 52 : جويلية- أوت- سبتمبر



**تجمع عائلات المفقودين بالجزائر CFDA ، يعزز دوراته التكوينية بدعم من خبراء من أنترميدياكيون  
: Intermediation**

في إستمرارية لورشة عمل 07 و 08 أبريل 2014، تنقل إلى زريخ كل من منشطوا الدورة التكوينية في القانون الدولي لحقوق الإنسان، المديرية التنفيذية لتجمع CFDA ، و المكلفة بالمهام، من أجل إجتماع عمل جديد مع خبراء أنترميدياكيون Intermediation .

حُصص اليوم الأول إلى التنظيم وسير العمل الداخليان لتجمع CFDA ، حيث فُحص

دور كل فرد به. فيما بعد قدمت المديرية التنفيذية والمكلفة بالمهام، إقتراحات تهدف إلى جعل الدورات التكوينية أكثر فعالية. تبع ذلك، نقاش مطول مع منشطوا الدورات، نتج عنه إقتراحات لتعزيز نتائج الدورات التكوينية.

كُرس اليوم الثاني إلى التخطيط للدورات التكوينية المستقبلية، إنتقاء المواضيع والتدابير الواجب إتخاذها، كي تكون الدورات التكوينية أكثر فعالية.

تقرر عقب ذلك، أهمية تعزيز هذه الدورات التكوينية، في القانون الدولي لحقوق الإنسان، بدورات تكوينية في الإتصال ورصد خروقات حقوق الإنسان.



### السلطات الجزائرية ترفض إحترام إلتزاماتها الدولية:

أعلم فريق العمل الخاص بالإختفاءات القسرية GTDF تجمع CFDA بإرساله عشرين ملفا للحكومة الجزائرية، من أجل أن تقوم هذه الأخيرة، بتحقيقات مائة من أجل الكشف عن مصير ومكان تواجد هؤلاء الأشخاص المفقودين، مع حماية حقوقهم.

بالإضافة إلى ذلك، نقل فريق GTDF إلى تجمع CFDA ، ردود الحكومة الجزائرية، بخصوص 11 حالة إختفاء قسري. معتبرا أن المعلومات المقدمة غير كافية، من أجل تحديد مصير هؤلاء الأشخاص، أعلم فريق GTDF تجمع CFDA ، أن هذه الملفات لا تعد معالجة.

إعتبر تجمع CFDA في رده على فريق GTDF ، أنه مرة أخرى، تكون الردود المقدمة من طرف الحكومة الجزائرية، متطابقة بخصوص كل قضية، مما يدل على أنه لم تعجل تحقيقات فردية من جهة، وقلّة إرادة الدولة الجزائرية، في التعاون مع الهيئات الأممية من جهة أخرى، من أجل إلقاء الضوء حول مصير المفقودين.

في إطار مهمة للفدرالية الأوروبية المتوسطية المناهضة للإختفاءات القسرية FEMED ، المنعقدة في سبتمبر بجنيف، الموافقة للدورة 104 لفريق GTDF ، أودع تجمع CFDA عددا مهما لحالات إختفاء قسري جديدة، حدثت أثناء سنوات التسعينات.



### بلاغ عن ميليس:

وجه أمين لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة، مراسلة إلى تجمع CFDA ، تحمل ملاحظات الدولة الجزائرية بخصوص مقبولية البلاغ عن المفقود محمد ميليس. حتى و إن كانت الجزائر تقوم عادة، بتقديم نفس الملاحظات بالنسبة إلى كل حالة إختفاء قسري، مقدمة أمام اللجنة، لم ترفق الدولة الجزائرية أي مذكرة، مكتفية بإعادة إرسال ملاحظاتها السابقة.

قام إذن تجمع CFDA بالإتصال بأمين اللجنة، من أجل الحصول على الوثائق الناقصة، لكن الدولة الجزائرية لم تعد إرسال أي شيء لحد الآن.

هذا الموقف يدل مرة أخرى، على قلة إرادة الدولة الجزائرية، في التعاون مع الهيئات الأمامية وعائلات المفقودين، وتتهرب بذلك من إلتزاماتها الدولية.

يتأسف تجمع CFDA على قلة تعاون الدولة الجزائرية، والتي فضلا عن ذلك، تحوز على كرسي بمجلس حقوق الإنسان.



### "العراق، ليبيا، سوريا: تزايد حالات الإختفاء القسري"

إنه عنوان المؤتمر المنظم إحياء لذكرى المفقودين بتاريخ 29 أوت، من طرف فدرالية FEMED وتجمع CFDA بالشراكة مع ACAT ، بمساندة المجلس الجهوي لـ"إيل دو فرنس" Ile de France .

إفتتحت نصيرة ديتور ، رئيسة FEMED والناطقة الرسمية لتجمع CFDA ، المؤتمر الذي ضم 40 شخصا، بملخص لوضعية الإختفاءات القسرية في تلك البلدان.

قدم إيمانويل دوكو Emmanuel Decaux ، بروفيصور في القانون ورئيس اللجنة المناهضة للإختفاءات القسرية للأمم المتحدة، الإتفاقية ضد الإختفاءات القسرية وطريقة عمل اللجنة.

جونيفاف قاريقوس Geneviève Garrigos ، رئيسة منظمة العفو الدولية-فرنسا، بينت بأمثلة توضيحية كيف يستعمل الإختفاء القسري، كسلاح حرب ورعب ضد الأهالي و المدنيين، في العالم برمته.

ناهد بدوية، صحفية سورية ونضالية حقوق الإنسان، والتي كانت نفسها، مفقودة طيلة 03 سنوات، قدمت شهادتها حول وضعية المفقودين بسوريا.

تناول الشاعر السوري خالد رومو قضية الإختفاء القسري، من زاوية سياسية.

تُبع المؤتمر بنقاش، إنتهى حول مآدبة (بوفيه) ودية.



### ساحة الجمهورية بباريس: يوم لإحياء ذكرى جميع المفقودين

في تاريخ 30 أوت، اليوم العالمي للمفقودين. تحت خيم نصبت لإحياء هذا اليوم، بعرض للصور، مساحة عرض لمراجع وثائقية، مساحة عرض لأفلام وأفلام وثائقية، فضاء ودي حول شاي بالنعناع وحلويات شرقية. كان أحمد حنفي، صاحب رواية " مجنونة الجزائر العاصمة " ، والتي تسرد كفاح أم مفقود من أجل العثور على ابنها في جزائر التسعينات، من المدعوين، والذي قام بجلسة إهداء لكتابه.

تتالى على العزف، موسيقيون متطوعون طوال هذه الظهيرة التذكارية، من أجل جذب المارة.

تخلل هذا الحدث فترات أخذ للكلمة، من أجل الدعوة إلى مزيد من التجند و العمل، من أجل هذه القضية. مدحت بورقاط، مغربي مختفي طيلة 18 سنة، قبل إطلاق سراحه، قدم شهادة مؤثرة روى من خلالها سنواته 18، التي قضى حصة الأسد منها بسجن تازمامرت، حيث عاد إلى الفضاة التي عاشها في زنزانته، وإلى إعتقاله.

في الأخير، وخلال هذان اليومان، تم إقتراح عريضة للإمضاء من أجل منح ساحة للمفقودين. ولقد سبق جمع أكثر من 200 إمضاء، من طرف تجمع CFDA وفدرالية FEMED، اللذان يبحثان حاليا عن شخصيات سياسية أو أشخاص ملتزمين لصالح حقوق الإنسان، لمساندة هاته المبادرة، قبل إصدارها على الشبكة العنكبوتية، وتقديمها إلى بلدية باريس.



## 09 سنوات بعد الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، لا تزال عائلات المفقودين تطالب بالحقيقة والعدالة:

نُظمت مائدتان مستديرتان بوهران والجزائر العاصمة، تحت عنوان: " 09 سنوات بعد المصادقة على الميثاق، يظل ضحايا سنوات التسعينات في إنتظار الحقيقة"، والتي شارك بها نضاليو حقوق الإنسان، جامعيون وصحفيون.

في إفتتاح هذه المائدة المستديرة، ذكرت نصيرة ديتور بكفاح عائلات المفقودين، كفاح بلا هوادة، وتصميم لإنتزاع الحقيقة من السلطات، قبل الرجوع إلى عملية المصادقة على الميثاق، المقدم من طرف السلطات الجزائرية، بمثابة الحل الوحيد من أجل حل قضية ملف المفقودين، وإحلال السلم بالبلاد.

مجيد بن شيخ، عميد كلية الحقوق بالجزائر العاصمة، والرئيس السابق لمنظمة العفو الدولية-الجزائر، توسع في حديثه عن الأوجه القانونية للأمر رقم 06-01، المتعلق بوضع الميثاق حيز التنفيذ. كما أكد بالخصوص على المادة رقم 46 من الأمر، والتي تقضي بعقوبة من 03 إلى 05 سنوات حبس، وغرامة مالية قدرها 250000 دج إلى 500000 دج، كل " من يستعمل من خلال تصريحاته أو كتاباته أو أي عمل آخر، جراح المأساة الوطنية أو يعتد بها {...} ".

إعترفت الدولة رسميا بـ 8000 مفقود، لكن هذا العدد مؤهل إلى إعادة نظر، إذ أن العديد من العائلات لم تتجرأ على تقديم شكوى، خوفا من تبعات ذلك.

قدمت عائلات المفقودين شهاداتها، مؤكدة على مناخ الرعب السائد في البلاد آنذاك. كما تحدثت عن الصعوبات التي تلاقيها يوميا، من الناحية العملية والقانونية أيضا. صرحت العائلات في مجملها، أن إجراء التعويض

المنصوص عليه في المرسوم، يمثل خرقاً لأبسط حق في الحقيقة و العدالة ، حرية التعبير والتظاهر. تحدثت العائلات أيضاً، عن الأضرار الناجمة عن إجراء التعويض والذي ألحق بها، الكثير من الظلم و اللإستقرار الكبير.

صدر إثنا عشر مقالا، بالصحافة المكتوبة بالعربية والفرنسية، حول هذين النشاطين، كشاهد على نجاحهما.

## مختصرات:

### تجمع من أجل التذكير بالإفلات من العقاب:

ظهيرة 30 أوت، كان تجمع CFDA و فدرالية FEMED حاضران بساحة الجمهورية بخصوص ظاهرة الإختفاءات القسرية. إهتمت مؤسسة مختصة في تنظيم الأحداث، بكل الناحية اللوجيستكية للحدث، مسهمة بذلك في نجاح هذا اليوم.

### ندوة حول العدالة الإنتقالية:

أمين سيدهم، محام ومنسق لشبكة المحامين من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان RADDH نضالي بجانب CFDA منذ سنوات طويلة، شارك في ندوة حول العدالة الإنتقالية بتونس العاصمة، نهاية شهر سبتمبر. هذه الندوة، المنظمة من طرف المركز الدولي لعمليات السلام Center International Peace Operations ، والمحافظة السامية لحقوق الإنسان للأمم المتحدة، وشركاء آخرون، جاءت لوضع أرضية نقاش بين خبراء، مهنيين، وأكاديميين حول دور والإمكانات المحتملة لآليات العدالة الإنتقالية، من أجل تحول إجتماعي ومصالحة، في البلدان التي تمر بمرحلة إنتقالية، في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

### تعزيز شبكة المجتمع المدني الجزائري والمجتمع المدني التونسي:

شاركت حقوقية جمعية "أس أو أس مفقودون" بمهمة بتونس، تحت عنوان "لقاءات، تبادل، مواطنة نشيطة"، المنظمة من طرف الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان REMDH ، نهاية شهر سبتمبر بالمركز الثقافي بالحمامات. يهدف هذا اللقاء إلى تمكين كل من المجتمع المدني الجزائري والتونسي، من تقاسم تجاربهما في عدة مجالات (ثقافة، حقوق الإنسان،....). كان للمشاركين الفرصة، من أجل لقاء فاعلين في المجتمع المدني التونسي، بالإضافة إلى المشاركة في مختلف الورشات، من أجل تقوية الروابط والمعارف فيما بينهم (إنجاز وتقديم عرض مسرحي حول التحرش إزاء النساء في الشارع ، كتابة قصيدة شعرية حول وضعية حقوق الإنسان بالجزائر.....).

## تجمع CFDA يشارك بالجامعة الصيفية لـ "راج":

دعيت جمعية "أس أو أس مفقودون" للمشاركة في الجامعة الصيفية المنظمة من طرف "راج" (تجمع، عمل، شبيبة)، ببجاية تحت عنوان " من أجل مشاركة فاعلة وفعالة للشباب في تسيير الشؤون العامة". جمعت هذه الجامعة مائة من الشباب الجزائري، قدموا من الميدان الجمعي والتنظيمات النقابية، حيث ناقشوا مواضيع الساعة (التربية، التشغيل، الثقافة، الهجرة، النوع، حقوق الإنسان). عمل المشاركون على مواضيع مختلفة بغية فحص السياسات العامة، المتعلقة بهذه القضايا وإعداد إقتراحات. تهدف الجامعة الصيفية إلى إثارة أهمية السياسة لدى الشباب الجزائري، وذلك بمنح فرصة إعداد توصيات، ستقدم لاحقا إلى السلطات العامة والشركاء الإجتماعيون.

## طالبة-باحثة تتقرب من تجمع CFDA نظرا لأهمية نشاطه:

منذ العام الماضي، نصيرة ديتور في إتصال مستمر مع طالبة دكتوراه بالجامعة بالولايات المتحدة. ترغب هذه الأخيرة في إعداد أطروحة حول ضحايا الإختفاءات القسرية. بعد عدة مبادلات عبر الهاتف والبريد الإلكتروني، قدمت طالبة الدكتوراه إلى الجزائر لبضع أشهر، من أجل متابعة أبحاثها ولقاء عائلات المفقودين بجمعية "أس أو أس مفقودون".

## أولى الملفات كوّنت بقسنطينة:

أصبح مكتب قسنطينة الآن، مستعدا من أجل إستقبال عائلات المفقودين، ومنحهم إعانة إدارية وقانونية. أنشأ فضاء ودي مخصص تحديدا للعائلات، بالإضافة إلى قاعة إجتماعات كبيرة جاهزة لإستقبالهم. كما قد كُون أول ملف.

وفاة السيدة إبراهيمي:

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_brahimi.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_brahimi.pdf)

تصريح 30 أوت:

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_30.08.14.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_30.08.14.pdf)

إدانة مدون:

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_ouddada.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_ouddada.pdf)

تجمع 29 سبتمبر:

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_29sept14\\_fr.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_29sept14_fr.pdf)